مقدمة الفصل :

ان تواجد المساحات الخضراء في المدينة و توزيعها يدل على الاهمية الكبيرة لها,و الدور الاساسي التي تلعبه حيث تعتبر رئة المدينة و المتنفس الوحيد لها و التمتع بالمباهج الطبيعية لذلك نلاحظ ان التسيير و التخطيط العمراني يسعى الى انشاء الكثير من الحدائق و المتنزهات و المصطحات الخضراء بصفة عامة و توزيعها على كافة ارجاء المدينة بما ينسجم مع متطلبات الاحياء السكنية ,فالنبات و العمران هما عنصران اساسيان في تسيير و تخطيط الموقع العام للمدينة , وذلك لتلبية حاجيات الانسان الضرورية و الترفيهية .

حيث نتطرق في هذا الفصل بدراسة جميع المعلومات المتعلقة بالمساحات الخضراء من اهداف و مميزات و مكونات وغيرها و التعرف ايضا على طرق و اليات تسييرها و المعايير المتعلقة بها.

1 – تعريف المساحات الخضراء :لقد تنوعت و اختلفت تعريف المساحات الخضراء باختلاف مجالاتها و تياراتها تشير الى انها عنصر يصعب تحديدها و حصرها بسهولة , فالمساحات الخضراء يتغير معناها من اختصاص الى اخر و من منظر الى اخر لكونها تحتوي على معاني كثيرة فهي تعتبر حسب ما سبق :

* مرادفا للمجال الحضري لذى العمراني .

* ما ينعته المعماري بالمساحات الحرة او المجال الخارجي .

* ما يعتبره مهندس المناظر مرادفا للمناظر الطبيعية لكونها تحتوي على مكونات و اشكال و بنيات رائعة .

(خلف الله بوجمعة 2012ص12).

و لتقريب الفهم اكثر نحاول اختيار بعض التعريفات المختلفة للمصطلح ,

فنذكر بعض التعاريف حسب كل من :

تعريف عام :هي مساحات تكون داخل او خارج تجمع سكني او منطقة حضرية او اقليم جغرافي اين يسيطر العنصر النباتبي على الطبيعة بصفة عامة .

و أيضا :هي عبارة عن مساحة اكبر منها مغطات بالاعشاب و الاشجار و الشجيرات بصفة عامة حيث يختلف مفهوم المساحات الخضراء من مستعمل الى اخر حيث عند العمراني جزء من النسيج العمراني اما عند المهندس المعماري ياخدها كجزء من المساحة الحرة بينما التقني في مجال الطبيعة يعتبرها كمساحات تابعة للاحياء الحضرية (J–lancher–n–n dubois p19)

1–1–حسب تعريف البيئيين :هو العنصر الاساسي و الضروري في المحيط الانساني كما تلعب دورا بيئيا يلطف الجو و ينتج الاكسجين فهي بمثابة الرئة في المدينة (عبد اللاوي أمينة2009 ص11)

1–**2–حسب تعريف لاروس Larousse** : المساحات الخضراء هي قطعة ارض غالبا ماتكون مطلقة تزرع فيها نباتات مفيدة او مستعملة . (نصري خالد و زملائه 2014)

1-3-حسب تعريف القاموس الفرنسي روبير (Robert) : المساحات الخضراء هي مجالات مخصصة للحدائق " اشجار , عشب " و التي يتم تهيئتها بين البنايات المختلفة . (خلف الله بوجمعة الطبعة 2012/6 ص13)

1-4-حسب التقني : يعرف المساحات الخضراء بانها تلك المساحات التي توجد بها نباتات و اشجار سواء كانت في حظائر او حدائق الاحياء السكنية او حواف الطرق. (عبد اللاوي أمينة 2009ص12)

2- لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء : كانت المساحات الخضراء دائما متواجدة في المدينة منذ العصور القديمة .كما انها كانت دائما مفتوحة للجمهور مثل ما هو الحال في الحذائق و المتنزهات البابلية و الاندلسية و العثمانية ,و باختصار ,نقول ان المساحة الخضراء التي اصبحت اليوم عنصرا اساسيا في مجال التهيئة العامة للمدن ,و قد مرت قبل هذا بمخططات تاريخية نذكر اهمها كما يلي :

-في القرن 18 بدا استعمال تراصف الاشجار من اجل اضفاء طابع جمالي مهيب على الشوارع التي تم شقها .

-مع بداية عهد التصنيع و في بداية القرن 19 , شعرت البلديات في اوروبا بالحاجة الى وضع اماكن للراحة و النزهة تحت تصرف السكان , من كل الفئات العمرية ,بحيث تتم المحافظة على الطبيعة في المدينة ,و على العلاقة بينهما و بين المستعملين .

- في بداية القرن 19 تغيرت وظيفة و مستويات المساحات الخضراء ,و شرع في تجديد و اعادة هيكلة الحدائق القديمة للتجارب مع الاحتياجات الجديدة .

- منذ 1945 اي بعد الحرب العالمية الثانية لوحظ تطور كبير للحدائق العامة بشكل غير مسبوق في جل المدن الاوربية و في مدن العالم .فقد باتت هذه الاخيرة تشكل المساحات الخضراء التي تحافظ على توازن البيئة و على الاطار المعيشي , و بات نمو المدن يتم بالتناغم مع الطبيعة حيث اقترح المصممون مجالات مفتوحة لتطوير البيئة الحياتية .

- و نتيجة لهذا المسار, اصبحت المساحات الخضراء معترفا بها كعنصرا مهيكلا في العمران و التهيئة العمرانية , تقوم التشريعات المختلفة بحمايتها و تكريسها . فمع ازدياد الحضرنة ,زادت الاحتياجات و تنوعت

الاهداف ,و لم تعد المدارس و روضات الاطفال و الاحياء السكنية تستغني عنها لان متطلبات الحياة الحضرية تفرض ذلك (خلف الله بوجمعة 2012ص14-15)

3 - مكونات المساحات الخضراء : هناك عدة عناصر تساهم في تكوين المساحات الخضراء ,و بالتالي تساهم في خلق جماليتها.و يمكن ان نختصرها في :

3-1- عناصر غير ملموسة : تتميز المساحات الخضراء الحضرية بعناصر غير ملموسة مثلما هو الحال في المجال المعماري و هي :

3-1-1-التضليل : يعتبر الظل من العناصر المهمة لكونه يلطف درجة الحرارة ,و يحمي من اشعة الشمس التي تكون مزعجة احيانا ,و يزيد من حظوظ توفير الراحة الفيزيائية للمستعملين .

3-1-2-الرائحة : تزيد الرائحة الزكية من جاذبية المساحات الخضراء,و تزيد من التردد عليا ,و من مدة المكوث بجانبها للشعور بالراحة و الاسترخاء .

3-1-3-اللون : للألوان تأثير كبير على الصورة الذهنية التي ترتسم في مخيلة الإنسان ,و هي تعطي تأثيرا على الإثارة و التألق .

3-2- عناصر ملموسة : تعتبر المغروسات و الماء و المعادن اهم المواد و العناصر الملموسة المكونة للمساحات الخضراء, فهي تعطي في حالة اجتماعها خصائصها الأساسية للمدينة , و بالتالي تجعلها تبدوا مضيئة زاهية او مظلمة حزينة ,و نلخص هذه العناصر بالتفصيل كما يلي :

3-2-1-الارضية : ان توفر الارضية الجيدة تعتبر الغذاء اللازمة للنباتات بوصفها كائنات حية و اختيار نوع التربة و تركيبتها لكي لا تعيق تجذر النباتات و لا تتسبب في اختناقها بسبب اعاقة مرور التهوية الى الجذور .

3-2-2-الماء : يعتبر الماء عنصر حيويا و ضروريا للمساحات الخضراء,لان نقصه يؤذي الى تظهورها ,و بالتالي فقدان قيمتها .

3-2-3-المغروسات : هي كائنات حية اذا لم يتم الاعتناء بها عانت,و اذا تم الاعتناء بها جادت بأحسن مما عندها من مميزات, و كانت سببا في الشعور بالراحة و السعادة و الانطلاق .

3-2-4-الأثاث العمراني : يساهم الاثاث العمراني في نجاح التصميم المخصص للمساحات الخضراء و استعمالاتها, و لهذا فمن الواجب ان يدمج في التشكيل العام ,من اجل ضمان طابع جمالي للمكونات مما يساهم في رفع القيمة الجمالية العامة للمدينة. (خلف الله بوجمعة ص32-33-34)

4- اهداف و وظائف المساحات الخضراء : تتنوع وظائف و اهداف المساحات الخضراء بشكل كبير و هي كالاتي :

4-1- الوظيفة البيولوجية و الايكولوجية : تقوم بادوار متعددة منها :

-في هذا الشان نذكر ان النباتات تؤثر بشكل كبير على البيئة و المناخ الحضري باحداث ما يسمى بالتعديل الحراري عن طريق العمليات التالية :

-زيادة الرطوبة في الهواء .

- حفظ درجات الحرارة من 1° الى 4 درجات .

-لها القدرة على تقليل تلوث البيئة الغازي بمقرار(30-60 %) عن معدلها اذا ما زرعت في وسط المدينة .

- تساهم المساحات الخضراء في تحسين المناخ الحضري و ذلك بفضل المادة اليخضورية للنبات .

– تثبيت الغازات الضارة مثل CO_2 عن طريق الاوراق .

– كسر سرعة الرياح غير المحببة و تحويل اتجاهها في بعض الاحيان .

– المساحات الخضراء تعمل على تحسين المناخ في الجو الصادر و المنتشر من مختلف النفايات الصناعية و المنزلية ,والسيارات ...و ذلك بامتصاصه CO_2 على التخفيض من معدل الغازات الضارة,مقابل تزويد الجو بالاكسجين تحت تاثير الشمس .

– تثبيت الغبار و الزيوت,حيث اثبتت علميا ان كل 2 هكتار من الاشجار تعمل على تثبيت 100طن من الغبار سنويا .

– تصفية الجو من البيكتيريا و الجراثيم و المكروبات حيث اثبتت التجارب العلمية ان النباتات تنتج مواد مضادة (ANTIBIOTIQUES) تعمل على التقليل من هذه الجراثيم و الميكروبات .

–المساحات الخضراء تساهم في انخفاض درجات الحرارة صيفا وبالتالي تؤدي إلى(التنظيم الحراري) وهذا الانخفاض في درجة الحرارة يجدب حركات هابطة من الجو تعمل على رطوبة الجو موازنة أو توازن الحركات الصاعدة من المناطق المبنية إلى الجو,حيث و في غياب الرياح هده الحركات تعمل على القذف بكتلة الهواء الملوثة إلى أعلى المدن حيث يصبح الجو في المدن صافي ونقي من الغازات الملوثة .

– الحماية من الأشعة فوق البنفسجية .

– تثبيت الأراضي من الانزلاقات،وانجراف التربة .

– تقوم التربة النباتية بالتصفية الجزئية لمياه الأمطار التي تتسرب وتعود إلى مستوى المياه الباطنية NAPPES SOUTERRAINES.

4–ب– الوظيفة التجميلية (التزيينية) :

إن المساحات الخضراء تعطي للوسط الحضري المنظر الجميل , حيث تحسن من المنظر البيئي القبيح بفعل النفايات والقاذورات إلى منظر بيئي جميل.

– توفير المتعة البصرية و اختلاق انسجاما كبيرا مع المجال المبني .

– يزيد عنصر الاخضرار من قيمة العناصر العمرانية و المناظر لكونه يمكن ان يكون عامل وحدة للتشكيل الكلي او مكملا للمظهر الجمالي,و دوره الاساسي في رسم الديكور العام .

– يمكن استعمال المساحات الخضراء، وخاصة الأشجار كعوامل معمارية و عمرانية في التصميم وتهيئة المساحات الخارجية واستعمالها.

– معماريا ،يمكن إن يتركز في النقاط التالية:

ا– تستعمل كستائر نباتية لحجز بعض المناظر الغير مرغوب فيها مثل :المنشات الكبيرة التي يراد اخفائها بالستائر النباتية من الاشجار المناسبة,و الهدف الاساسي هو انها تساهم في تحسين الاطار المعيشي للمستعمل .

ب–لاظهار الحدود و تحديد مساحات الاراضي و خاصة على حدود الاراضي الزراعية او الحدائق و في المواقع التي يراد ان تكون فيها المناظر مفتوحة ليس عن طريق المباني و الاسوار العالية التي تضايق التكوين المنظري و الجمال و تكسبه شيء من الجفاف .

4–ج– الوظيفة الاجتماعية والفيزيائية :

–المساحات الخضراء تلعب دورا مهما في تحقيق التوازن الفيزيائي والبسيكولوجي للإنسان حيث إن النباتات بمختلف أنواعها لها تأثير على نفسية الإنسان عن طريق الألوان, الأشكال الروائح الطيبة فقد ثبت علميا إن اللون الأخضر هو لون مريح وهادئ.

– الأشجار تساهم في توفير الظل بنسبة كبيرة للحماية من ضربات الشمس وخاصة في فصل الصيف.

– المساحات الخضراء تلعب دورا اجتماعيا أيضا فالحدائق العامة, حظائر التسلية والمساحات العمومية....الخ هي أماكن تجمع مختلف الفئات العمرية, فالأطفال لأجل اللعب والمرح, الشباب للمطالعة والتعارف وتبادل الآراء, والكبار والشيوخ المسنين للراحة.

– توفير أدنى مساحة خاصة بالنباتات ،لان زيادة المساحات المبنية ابرزت ضرورة تخصيص مساحة للراحة والترفيه والانبساط .

4– د– الوظيفة الاقتصادية (التجارية):

– المساحات الخضراء لها طابع اقتصادي وتجاري ويتمثل في دفع مبلغ معين لأجل دخول بعض حظائر التسلية(حظيرة الحيوانات حظيرة الألعاب.....الخ) ,والحدائق الخاصة إلى جانب تواجد أكشاك لبيع الحلوى والجرائد ,ومقاهي صغيرة ومحلات لبيع تذاكر اللعب

في حظائر الألعاب.كما أنها تلعب دور سياحي أيضا ,ويتمثل في جلب السياح والزائرين من مختلف المدن القريبة والبعيدة. (جعواني سليمان سنة 2009 – غانمي فاتن 2008)

نستخلص ان المساحات الخضراء بصفة عامة لها دورا هاما يتمثل في:

* تحسين المناخ الحضري * الحماية ضد التلوث * الحماية ضد انتشار الضجيج (التلوث الضوضائي).

* صد الرياح * خلق الظل *حماية التربة من التعرية * التوازن البيولوجي

وأن لها دور صحي. تجميلي . اجتماعي. اقتصادي .ثقافي .

5– مميزات المساحات الخضراء :

تمتاز المساحات الخضراء في المجال الحضري بـ :

. استقبالها لوظائف متعددة.

. فضاء مقترح لكل المستعملين .

. مجانية الاستعمال.

. سهولة الوصول إليها .

6- تصنيف المساحات الخضراء : عموما تصنف المساحات الخضراء حسب الشكل و حسب القانون و حسب الارتباط كما يلي :

6-1- التصنيف حسب الشكل : حسب الشكل الخارجي للمساحات الخضراء ,يمكن ان نميز صنفين هما :

6-1-1- المساحات الخضراء الخطية :و هي مجموع التراصفات المشجرة التي تحتوي على تشكيلات شجيرية واقعة على حواف الطرقات .

صورة (01):المساحات الخضراء الخطية .

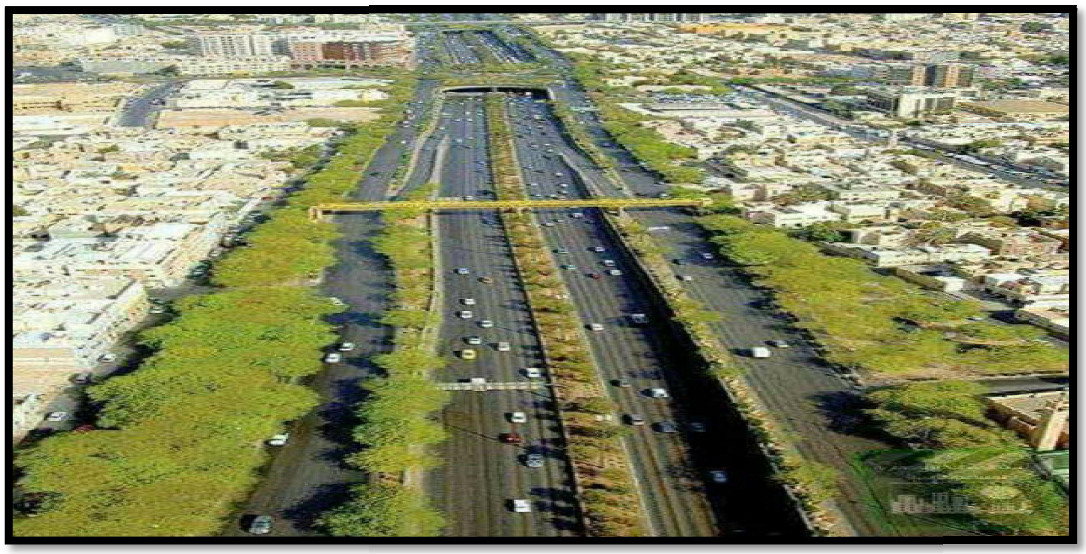

www.secretescapes.com

6-1-2- المساحات الخضراء في شكل كتلة : وهي تلك المجالات الحضرية المغطاة كليا بالنباتات و الاشجار .

الصورة (02) : المساحات الخضراء في شكل كتلة .

www.secretescapes.com

و منها نميز ثلاثة انواع وهي :

* المساحات الخضراء في العمارات .

* المساحات الخضراء في وسط الاحياء السكنية .

* المساحات الخضراء في الاوساط شبه الحضرية : تقع هده المساحات في ضواحي المدينة ,و انها تمثل مجالا انتقاليا بين المدينة و محيطها . (خلف الله بوجمعة 2012 ص21-22)

6-2- التصنيف حسب القانون الجزائري: لقد اعتمد هذا التصنيف اساسا على المادة 04 من القانون الجزائري رقم 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 و المتعلق بتسيير و حماية و تطوير المساحات الخضراء,و من مضمون هاته المادة ان المقصود بالمساحات الخضراء تلك المناطق الحضرية غير المبنية و المغطاة كليا او جزئيا بالاخضرار,و الواقعة داخل المناطق المعمرة او القابلة للتعمير حسب ما جاء في القانون 25/90 المؤرخ في 1990/11/18و المتعلق بالتوجيه العقاري ,فقد صنفت هذه المادة المساحات الخضراء الى

6-2-1-المتنزهات الحضرية و شبه الحضرية : و تتشكل من المساحات الخضراء التي تتوفرعلى حدود واضحة او التي تكون مسيجة.

الصورة (03):المتنزهات الحضرية و الشبه الحضرية.

www.tripadvisor.com

6-2-2-الحدائق :هي مجموعة الأماكن المخصصة للراحة و الاسترخاء في المناطق الحضرية و تحتوي على مجالات مزهرة او أشجار .و نباتات مغروسة و ساحة عمومية مشجرة بمختلف الأبعاد و الأنواع و الألوان . **الصورة (04)**: الحدائق .

www.tripadvisor.com

6-2-3-المساحات الخضراء المتخصصة : و هي مساحات ذات طبيعة خصوصية من حيث استعمالاتها.و هي تنقسم الى قسمين :

6-2-3-أ-المساحات الخضراء المخصصة : و هي نوع من المساحات مخصص للدراسات العلمية و التجارب و العرض و التعليم ,وانها تشبه المجموعات الوثائقية في جمع و ترتيب و تصنيف النباتات .

6-2-3-**ب-حدائق التزيين :** و هي مجالات مهياة يغلب عليها الطابع الجمالي.و تكون عموما في شكل تشكيلات مميزة تظهر مميزات المساحات الخضراء الجمالية و دورها في تزيين المحيط .

الصورة (05): حدائق التزيين .

www.almrsal.com

6-3- التصنيف حسب الارتباط : يتم هذا التصنيف بحسب ارتباط المساحة الخضراء بعنصر عمراني معين كالسكن مثلا, و في هذا الشان نميز ما يلي :

6-3-1-المساحات الخضراء المرتبطة بالمناطق السكنية : و هي المساحات التي تختلف باختلاف مناطقها , و تنقسم الى :

6-3-1-أ-الحدائق الخاصة : تعتبر مجالا خصوصيا مصاحبا في غالب الاحيان للمسكن . و تكون مفتوحة الى عدد محدود من المستعملين "الخلية العائلية,الاصدقاء " و يخضع تصميم هذه الحدائق الى اجبارية التجاوب مع وظائف محددة مرتبطة بالمرجعية الثقافية و النفسية للمستعملين.

6-3-1-ب- المساحات الخضراء للسكن الجماعي : يكون هذا النوع من المساحات محصورة بين العمارات ,و هي مخصصة الى جمهور عريض و متنوع .

6-3-2- المساحات الخضراء بالتجزءات الترابية : هذا النوع يعتبر امتداد للحدائق الخاصة,و هو يعبر عن مجالات عمومية تشكل غالبا اماكن للتلاقي خاصة بين الاطفال و المراهقين .

6-3-3- المساحات الخضراء المرتبطة بالمرافق : يقصد بهذا النوع المساحات الخضراء المرتبطة بالتجهيزات والمرافق العمومية كالمدارس .و نميز فيها ما يلي :

6-3-3-أ- حدائق المدارس : تعبر حدائق المدارس عن نوع من المساحات الخضراء التي جاءت للاستجابة لحاجيات التلاميذ في الراحة و الاسترخاء .كما يمكنها ان " تشكل دعامة للانشطة البيداغوجية في اطار البرنامج التعليمي " ومن هنا نقول انها اصبحت مكونا من مكونات المدرسة .

6-3-3-ب- المساحات الخضراء المرتبطة بالطرقات : لا شك ان الربط بين مختلف اجزاء المدينة,و بين مكونات الحي الواحد يحتاج الى طرقات و مسارات و دروب .و لتفادي ان تكون هذه الاخيرة رتيبة ,يتم غرس اشجار و شجيرات و ورود تضفي على المناظر طابعا جماليا مريحا .

6-3-3-ج- المساحات الخضراء المرتبطة بالتجهيزات الرياضية :نظرا لاهمية المركبات الرياضية و الملاعب و ميادين سباق الخيل, و استقبالها للجمهور الرياضي اي كان لاعبين او متفرجين و اعتبار العشب الطبيعي مكون رئيسي للتهيئة,فان المساحات الخضراء كذلك تعتبر مكملات رئيسية هامة و لما لها من فوائد ايكولوجية "توفير الهواء النقي " .

6-3-4 – المساحات الخضراء غير المرتبطة : يسمى هذا النوع من المساحات الخضراء ايضا بالمساحات الحرة, لانها لاترتبط باي عنصر عمراني او معماري.و فيه نذكر ما يلي :

6-3-4-أ الحدائق العامة بالاحياء : تعتبر مجالات للتقارب,و كانت سابقا تعتبر ساحة عامة , كما كان عبار عن مجال تتوسطه حديقة محاطة بسياج ,و اليوم نلاحظ زوال هذه الاسيجة في الغالب تاركة الامر لمجال مفتوح يستفيد منه السكان المجاورون .و تتميز بمحدودية المساحة, و مع ذلك توفر ما يلي :

- الراحة عن طريق الاثاث العمراني و الاشجار و الورود المختلفة الالوان و النافورات

- الترفيه عن ممارسة مختلف الالعاب كالكرة الحديدية و الشطرنج في الهواء الطلق .

6-3-4-ب- المتنزهات الحضرية : يعتبر هذا المجال الاخضر بحق رئة المدينة.و ان مجال تاثيره يمتد الى حدود "1500 متر " و تتوفر على سياج و ابواب تفتح في ساعات معينة حسب الفصول .و فيها نشاطات ترفيهية متنوعة .اهم من تلك الموجودة في الحدائق العامة للاحياء .و هي تضم في ارجاءها مراكز اجتماعية " قاعات للحفالات,مكتبات " و نوادي رياضية "مسابح ,مقاهي" و حتى مجالات خاصة "مشاتل للازهار و الورود".

6-3-5- الحدائق النباتية :و هي تشبه المتاحف,و لكنها مختلفة في انواع النباتات.و تعتبر مجالا لتجميع النباتات الطبية,و النباتات القادمة من مختلف جهات العالم للعرض و الدراسة .كما لا ينبغي اغفال دورها البيداغوجي المميز .و قد تطورت هاته الحدائق منذ القرن 19 في اغلب المدن الكبرى في اوربا ,و باقي مدن العالم .و قد كانت تستقبل جمهورا متنوعا يتارجح بين المختص في علم النبات الى الانسان العادي .(خلف الله بوجمعة 2012ص20-29) .

7- اليات تصنيف المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري :

يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عملا اداريا يتم فيه دمج المساحة الخضراء مهما كانت طبيعتها القانونية او نظام ملكيتها في احدى التصنيفات القانونية المذكورة سابقا .و يمر هذا العمل على :

7-1-مرحلة الدراسة و الجرد : تشمل الدراسة مجمل المكونات النباتية و غير النباتية الموجودة .و في هذا الشان يتم اعداد ما يلي :

-جدول يشمل كل انواع النباتات الموجودة .

-مخططا كارتوغرافيا يحدد كل انواع التشكيل .

-مخططا كارتوغرافيا يحتوي على مختلف المسارات و الدروب الخاصة بالحركة ,و بكات التموين بالماء الخاص بالسقي ,و في حالة الاقتضاء مخططات للاحواض المائية الموجودة .

و فيها يتم التعرف على :

-المميزات الفيزيائية للمساحات الخضراء .

-المميزات الايكولوجية .

-المخطط العام للتهيئة .

و في النهاية ستسمح لنا هذه المرحلة باستنتاج عدة نتائج تشمل عدة عناصر تتعلق في اساسها بما يلي :

-اهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة للبيئة الحضرية .

-الاستعمالات الممكنة لهذا المجال في حالة وقوع اخطار كبرى .

-درجة ارتياد المساحة الخضراء ,و ما يلائم ذالك من اجراءات و وسائل تضمن امنها ,و حسن تسييرها .

-القيمة الخاصة لمكونات المساحة الخضراء ,و خاصة منها ما تعتبر صيانتها ضرورية بشكل مستمر

-تقييم احتمال التضهور الطبيعي او غير الطبيعي التي تكون مكونات المساحة الخضراء عرضة لها

7-2-التصنيف القانوني : يتم هذا التصنيف بناءا على اقتراح من الهيئات التقنية المختصة ,و اثر ذلك وتشكل لجنة وزارية مشتركة لهذا الغرض تكلف بدراسة و تفحص ملفات التصنيف الخاصة بالمساحات الخضراء و اعطاء راي حول التصنيف المقترح .و يحول الملف الى الهيئات المعنية بمشاريع التصنيف التي تدخل في اختصاصها ,ليتم اعتماد التصنيف حسب مستويات عدة هي :

7-2-1--بالنسبة للمتنزهات الحضرية و الشبه حضرية : يتم الاعتماد من طرف الوالي المختص اقليميا. و اذا كان المجال المعني بالتصنيف ذو بعد وطني ,فان تصنيفه يكون من طرف كل من الوزارات المكلفة بالداخلية و البيئة و الفلاحة , و في هذه الحالة الاخيرة ينبغي ان ينص قرار التصنيف على اسم او هوية الهيئة المسؤولة عن التسيير .

7-2-2-بالنسبة للحذائق العامة : يتم تصنيفها بقرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي ,ما عذا تلك الواقعة في مدينة تكون مقرا لولاية ,و في الحالة الثانية يصدر القرار من طرف الوالي .

7-2-3-فيما يخص الحذائق المختصة : يكون التصنيف من طرف الهيئة التي قامت باستحذاث الحذيقة او الهيئة التي يسند اليها تسييرها .

7-2-4-فيما يخص الحذائق الجماعية او السكنية : ياخد قرار التصنيف من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي للبلدية المعنية , بناءا على دراسات معمارية للسكن الفردي او لكل المجموعات السكنية الجماعية او النصف الجماعية

7-2-5- فيما يخص الحدائق الخاصة : في هذه الحالة تعتبر العلامات المرجعية الموجودة في الوثيقة البيانية لرخصة البناء هي التصنيف المعتمد ,اما في حالة الغابات الحضرية فيتم التصنيف بقرار من الوزارة المشرفة على قطاع الغابات .

7-2-6- بالنسبة للتراصفات المشجرة او الواقعة في المناطق غير المعمرة : يتم التصنيف من طرف الوزارة المكلفة بقطاع الغابات .

7-2-7- بالنسبة للتراصفات الواقعة في المناطق المعمرة : يتم التصنيف من طرف السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي . (خلف الله بوجمعة 2012 ص 29/ 31)

ملاحظة :

لا يمكن اعادة تصنيف اية مساحة خضراء اذا لم يكن ما ياتي :

- دراسة تبين المنفعة العمومية للتخصيص المراد به ,و استحالة استعمال عقار اخر غير المساحة الخضراء المعنية .

- موافقة اللجنة الوزارية المشتركة المنشاة بموجب احكام المادة 10 لاعادة التصنيف .

- و باختصار, في كل الحالات لا يمكن اعادة تصنيف المساحات الخضراء الا بموجب مرسوم و موافقة اللجنة الوزارية .

8-مخطط تسيير المساحات الخضراء :

هو ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير و الصيانة و الاستعمال و كذا جميع التعليمات الخاصة لحماية و حفظ المساحات الخضراء , حيث يعتبر كأداة تخطيط توضع لتسيير المساحات الخضراء , سواء كانت في حالة جيدة او تتطلب إعادة تأهيلها أو حتى انشاءها .

9-محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء :

9-1-دراسة الحالة الموجودة :

- تأخذ بعين الإعتبار وضعية المساحة الخضراء في اطارها البيئي ,بمعنى أخر التوازن الهيدروغرافي ,توازن التربة , طبيعة المناخ السائد .
- تحديد نظام الملكية .
- تحليل منظري للمساحة الخضراء ,بمعنى أخر احصاء النباتات الموجودة .
- تشخيص لصحة نباتات المساحات الخضراء .

9-2-خطة لصيانة المساحات الخضراء : حيث تحتوي على مجموعة من التدابير المنتظمة لضمان الصيانة على كل مساحة خضراء و على كامل محتوياتها .

10-كيفية إعداده و المصادقة عليه :

- يخضع تسيير و إعادة مخطط تسيير المساحات الخضراء و المصادقة عليه من طرف السلطة التي قامت بإجراء التصنيف .
- تبقى مخططات تسيير المساحات الخضراء سارية المفعول لمدة 5 سنوات , حيث يمكن مراجعتها و تحيينها إستنادا إلى تطور مكونات المساحات الخضراء محل مخطط التسيير وكما تحدد الحالات التي تكون فيها المساحات الخضراء معنية بوضع سياج .
- يتم إعداد و نشر و توزيع مخططات تسيير المساحات الخضراء بطريقة تسمح بالاطلاع عليها من طرف عامة الناس .
- يتم ارفاق مخطط تسيير المساحات الخضراء بكل الخرائط التوضيحية التي يمكن ان تكون ضرورية لتطبيقه.(Catalogues des bibliothèques-universiti m'sila2016/2017)

11- طرق تسيير المساحات الخضراء : توجد عدة طرق مختلفة لتسيير المساحات الخضراء حسب الحالات,مما يسمح للمسؤولين باختيار الطريقة المناسبة لتسيير المساحات الواقعة تحت دائرة اختصاصهم,و تنقسم الطرق كما يلي :

11-1- التسيير المباشر : يكون الاشراف في هذا التوع من التسيير لصاحب المشروع فعلى سبيل المثال اذا كانت المساحات الخضراء تابعة لمجموعة من المجموعات المحلية, فانها تتكفل فقط بالاعمال و الخدمات التي تضمن ديمومة هذه المساحات و بقائها , و هذه الطريقة في التسيير تتطلب امتلاك امكانيات مادية و بشرية كبيرة,و لكنها في نفس الوقت تسمح بالتدخل المباشر دون تضييع للوقت ,اذا تعلق الامر بتوفير خدمة غير متوقعة ,و هذه الطريقة تنقسم الى نوعين من التسيير :

11-1-1 التسيير العمومي : في هذه الحالة يتضمن تسيير المساحات الخضراء من طرف مصالح تابعة للدولة او مجموعاتها المحلية .و هذه الاخيرة تخصص لذلك امكانيات مادية و بشرية و مالية .و من مزايا هذا النوع من التسيير السماح بالتحكم في اعمال الصيانة و استمراريتها .

11-1-2- التسيير الخاص : يمكن لبعض الاشخاص المعنويين و الطبيعيين (مؤسسات خاصة) ان تتدخل في تسيير المساحات الخضراء بعد ان توكل لها المصالح البلدية بعض المهام المحدودة في الزمان و المكان و حسب الحاجة ,حينما لا يكون بمقدور المصالح البلدية المختصة التجاوب مع كل المتطلبات .

و من مزايا التسيير المباشر نذكر ما يلي :

- امكانية التدخل السريع .

- متابعة أكثر للأشغال بكل مرونة بحيث لا توجد فوترة شهرية للأعمال المنجزة .

– مرونة في التنظيم و تحكم أكثر في جدولة الأعمال .

– إمكانية مشاركة المجتمع في انجاز بعض الخدمات .

و يتوفر أيضا هذا النمط من التسيير على بعض المساوئ, تتمثل على وجه الخصوص في عدم إمكانية تقدير الميزانيات " و صعوبة توظيف أشخاص مؤهلين للقيام بالأعمال "

11–2–التسيير الغير مباشر : لعدة اسباب تلجا الهيأت العمومية في بعض الاحيان الى الاخرين ,من اجل تسيير مساحتها الخضراء,فهي تلجا مثلا في مرحلة الدراسات الى مكاتب تقنية مختصة ,و في مرحلة الانجاز و الصيانة الى المؤسسات ذات العلاقة ,و هذا النمط من التسيير لا يتطلب نفقات مباشرة من طرف صاحب المشروع ,و انما يكون العمل وفق صيغ تعاقدية في دفتر للشروط تضمن لكل من الطرفين مصالح محددة .

و يطرح هذا النمط من التسيير مشكلتين اساسيتين تتمثلان في حدود الخدمات و نوعية العمل المقدم .فالمراقبة و التحكم تلقى على عاتق المؤسسة المتعاقدة اما تحديد الخدمات و نوعية الاعمال فتكون ضمن دفتر الشروط.مما يصعب على صاحب المشروع عملية المراقبة لانه في هذه الحالة سيكون مطالبا بضمان مراقبة دائمة .

11–3–التسيير المختلط : كما يدل على ذالك العنوان ,يجمع هذا النمط من التسيير في ان واحد الهيئة العمومية و صاحبة المشروع و مؤسسات اخرى متعاقدة معها في صيغة تعاقدية مبنية على تقاسم المهام .فمثلا يقوم صاحب المشروع باعمال الصيانة و الغرس و التخضير ,بينما يترك اعمال رسم و موضعة و اختيار الاثاث العمراني لمؤسسة متعاقدة .

11–4–التسيير التوافقي : في بعض الاحيان , و من اجل ان تلعب المساحات الخضراء دورا مميزا في جلب السياح الى المدينة و استقبال سكانها , تقوم البلدية باشراك السكان و المستعملين و بعض

المالكين لمساحات خضراء خاصة في عملية تشاورية تهدف الى خلق و تسيير مساحات خضراء كبرى في المدينة .وفق برنامج معد مسبقا من طرف المصالح البلدية المختصة . (خلف الله بوجمعة سنة 2012 ص 35 -37)

12- الاليات العملية لتسيير المساحات الخصراء :تبدا عملية تسيير المساحات الخضراء من مرحلة اعداد المخطط ,و تحضير الارضية الى غاية عملية الغرس .و بعد ذلك حينما تكون المساحة الخضراء مؤهلة للاستعمال ,تبدا عملية التسيير الحقيقي المتمثل في كيفيات الحفاظ عليها و تنميتها و تطويرها و تجديدها في حالة الضرورة ,و تنقسم الاعمال الى :

12-1-اعمال العزق والتنظيف :للمحافظة على الاشجار و الشجيرات و احواض الزهور و الاسيجة الخضراء ,لابد من القيام بمجموعة من الاعمال تتمثل في ازالة الاعشاب الضارة و المخلفات النباتية كالاوراق المتساقطة من الاشجار و الاوساخ ,كما يجب من حين لاخر القيام القيام بعمليات عزق و تحريك التربة المزروع فيها النباتات ,لضمان تهوية الجذور و تفكيك الكتل المتصلبة و تسهيل مرور مياه السقي .

12-2-التسميد : يساهم توفير الاسمدة العضوية و الكيميائية للمساحات الخضراء في تنميتها و تطويرها و المحافظة عليها لكونها توفر عناصر غذائية .

12-3-السقي : تتطلب المساحات الخضراء توفير كميات معنية من المياه حسب الحجم و النوع و المناخ ,و لهذا فان المطلوب في التسيير العملي لهذه المساحات تمثل في تامين مياه السقي بكميات مناسبة لري المسطحات الخضراء و الاشجار و الشجيرات و الزهور و سائر النباتات ,مع الالتزام بصيانة شبكات السقي و فحصها بصفة دورية .و تقدر كمية المياه المطلوبة في فصل الحرارة على سبيل المثال ب 20لتر للشجرة الواحدة او للمتر الطولي من السياج الاخضر او المتر المربع من الزهور او مغطيات التربة .

12-4-الوقاية :تتطلب المساحات الخضراء اجراء عمليات لوقايتها من الامراض و الافات الحشرية ,و يتطلب ذلك تفقدا دائما في مواسم الاصابة المعتادة حسب دورات حياة الحشرات او تغيرات المناخ .و من ثم القيام باعمال الرش الوقائي الضروري لتفادي الامراض المتلفة .

12-5-صيانة الاثاث العمراني : بالاضافة الى كل ما سبق,فان تسيير المساحات الخضراء يتعدى المغروسات للتكفل بصيانة مختلف مكونات الاثاث العمراني المصاحب لها. و نذكرمن بين هذا الاثاث العمراني "الاثاث الخاص بالراحة بكل انواعه ,و صناديق القمامة,و سلال الاوراق ,و كذلك مختلف الالعاب و خاصة العاب الاطفال .

و تتطلب العملية ايضا صيانة مختلف الاسوار و الاسيجة التي تقي المساحات الخضراء,كما تتطلب صيانة جميع الطرق و الممرات و حواف الارصفة دون ان ننسى دورات المياه العمومية .(خلف الله بوجمعة ص38-39)

13-المقاييس و المعايير العمرانية الخاصة بالمساحات الخضراء :

تعد المقاييس العمرانية و المعمارية و الضوابط و التنظيم الكمي و العددي من اكثر الاشياء دقة و انضباط في شتى المجالات و خاصة فيالمجالات المتعلقة بالعمران و المرتبطة بالمساحات الخضراء , و توضيح و تبيين مهام السلطات المعنية و الوصية (مديرية التنظيم و الشؤون العامة , مديرية البناء و التعمير , مديرية املاك الدولة , مديرية الحفظ العقاري ,دائرة الولاية المعنية , المجالس الشعبية البلدية و للولاية المعنية , الوكالات المحلية للتسيير و التنظيم العقاري , محافظة الغابات , مفتشية البيئة) للتنفيد ولاداء افضل الاعمال و تلبية رغبات و حاجيات السكان ,للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة .

و من هنا سوف نتطرق في هذه النقطة الى معرفة المقاييس و المعايير المضبطة للمساحات الخضراء , و معرفة الطريقة التقنية و مراحل اعداد المساحات الخضراء لسيرورة ضمانها و استدامتها .

14- بعض معايير المساحات الخضراء في العالم :

في مدينة معاصرة، كل مواطن لديه الحق في 10م^2 من المساحات الخضراء و التي هي أيضا موزعة كالآتي:

1.5 م^2 للحدائق الأطفال .

4.5 م^{2}للمنتزهات و الحدائق المعتمدة.

4 م^{2}للأماكن اللعب.

في سنوات الثمانينات في إنجلترا مثلا كان لديهم الحق في 10 م^{2}للسكان من المساحات الخضراء.

في الولايات المتحدة (واشنطن) مثلا كان لكل ساكن 50 م ^{2}من المساحات الخضراء

في لوس أنجلس 130 م^{2}ساكن.

في فيينا عاصمة النمسا لديهم 560 حديقة عامة للأطفال.

في برلين عاصمة ألمانيا لديهم الحق لكل ساكن 13 م^2 من المساحات الخضراء.

في بعض المدن كستوكهولم يخصصون مساحة كبيرة خاصة بالمساحات الخضراء للعب و التسلية و لكل ساكن 20 م^2 من المساحات الخضراء.

في موسكو أخذت المساحات الخضراء جزء جد مهم رغم أن لديهم مشاكل اقتصادية متمثلة في نوبة السكن حاليا سكان موسكو لديهم الحق في 10 م^{2}من المساحات الخضراء لكل ساكن على عكس البلدان الأخرى .

14-1-المقاييس الفرنسية فيما يخص نصيب كل ساكن من المجالات الخضراء:

المرسوم سنة 1973 وضع لهدف الوصول إلى 10م^2 لكل ساكن من المجالات الخضراء العمرانية، و 25م^2 لكل ساكن من المجالات الخضراء الشبه عمرانية(حظائر، غابات ترفيه).

المرسوم حدد بدقة المساحات التي تمنح لكل نوع من المستعملين:

- 2م^2 لكل طفل أقل من 4سنوات.

- 8 م^2 لكل طفل يتراوح سنه ما بين 4 و 10 سنوات.
- 20 م^2 لكل مراهق إلى غاية20 سنة.
- 4 م^2 لكل مستعمل قصد التجول.

4 م^2 لكل مستعمل لساحات اللعب الحر.

مجالات رياضة : 3.50 م^2 .

مجالات خضراء عمرانية (مجال اخضر سكني مغروس) :10م^2 .

مجالات خضراء شبه عمرانية : 25 م^2 .

و لهذا يكون مجموع المساحات الخضراء 76.50 م^2 .

هذه المساحات في تلك الفترة حرضت البناءين على تخصيص مكان للمجالات الخضراء، ومنها أخذ في الحسبان تطوير منهجيات تحليل المجالات الخضراء قصد تصميمها، و السبب في ذلك التصنيف العمري للمقاييس الذي لم يكن مجرد حساب رياضي يرضي احتياج إحصائي. (غانمي فاتن2008)

14-2-المقاييس الجزائرية فيما يخص نصيب كل ساكن من المساحات الخضراء :

حديقة أطفال للأطفال الأقل من 4 سنوات: 0.20م^2 / لكل ساكن.

حديقة أطفال للأطفال من 4 إلى 10 سنوات: 0.80م^2 / لكل ساكن.

ساحة رملية للألعاب الحرة: 0.50م^2 / لكل ساكن.

ساحة لعب للأطفال الأكثر من 10 سنوات: 3م^2/ لكل ساكن

* مستعملين الحدائق قصد التنزه ,ممرات تجول، boulevards:0.3م^2/ ساكن.

* مجالات خضراء عمرانية (مجال اخضر سكني مغروس) 1.80 م^2/ساكن .

*حدائق عامة و سكوار : 4.0م^2/ساكن .

* المجالات الخضراء المحيطة بالمباني العامة و في داخل الهياكل ذات الطابع الاجتماعي ,الاقتصادي و الثقافي في المناطق الصناعية 10م^2 .

و بهذا يكون مجموع المساحات الخضراء هو 20.60م^2 .

(الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003)

14-3-جدول المقارنة لمقاييس المساحات الخضراء بين الدولتين الجزائرية و الفرنسية :

جدول رقم (01): يوضح الفرق بين المقاييس الفرنسية و الجزائرية بالنسبة للمساحات الخضراء.

نوع المجالات و ترقيمه	المقاييس الفرنسية	المقاييس الجزائرية
1. حدائق الأطفال الأقل من 4 سنوات	2م^2	0.20 م^2
2. حدائق الأطفال من 4 إلى10سنوات	8م^2	0.80 م^2
3. حدائق المراهقين إلى 20 سنة	20م^2	3 م^2
4. مستعملين الحدائق قصد التنزه	4م^2	0.3 م^2
5. مستعملين مساحات الألعاب الحرة	4م^2	0.50 م^2
6. مجالات رياضية	3.50م^2	لا يوجد
7. مجالات خضراء عمرانية (مجال أخضر سكني مغروس)	10م^2	1.80م^2
8. مجالات خضراء شبه عمرانية	25م^2	لا يوجد

9. حدائق عامة و سكوار	لا يوجد	4.0 م^2
10. المجالات الخضراء المحيطة بالمباني العامة و في داخل الهياكل ذات الطابع الاجتماعي- الاقتصادي و الثقافي في المناطق الصناعية	لا يوجد	10 م^2
المجموع	**76.50م^2**	**20.60 م^2**

المصدر :(غانمي فاتن 2008)

15- الطريقة التقنينية لتحضير المساحات الخضراء بالنسبة للأحياء السكنية، التجزئات، المجالات العامة و المرافق في الجزائر:

إن سوء تسيير المساحات الخضراء راجع الى التنوع الوظيفي للمجالات الخضراء في المدينة الجزائرية , و خلق اختلافا في الطريقة القانونية الرسمية لتحضير المجالات الخضراء، وهي تتنوع من صنف لأخر و من صاحب عمل لآخر:

و في هذا الجزء نحاول عرض الطريقة التنفيذية لإنتاج و تسيير المجال الأخضر حسب تحديد الأصناف الآتية:

- المجال الأخضر المجاور للأحياء السكنية الجماعية.
- المجال الأخضر المرتبط بالتجزئات.
- منتزهات و حدائق.
- مجالات خضراء لها علاقة بالمرافق العامة.

15-1-المجال الأخضر المجاور للأحياء السكنية الجماعية:

قبل التطرق لكيفية التحضير للمجالات الخضراء المجاورة للأحياء السكنية الجماعية، نشير بأن هذه الأخيرة تنقسم لنمطين، النمط الأول هو الأحياء السكنية الجماعية الاجتماعية الترقوية من طرف (OPGI) و النمط الثاني هو الترقيات العقارية الخاصة و العامة مسيرة في نفس الوقت من القطاع الخاص و القطاع

العام(EPLF، مقاولة ترقية السكن العائلي. OPGI مصلحة الترقية و التسيير العقاري)، وكلا النمطين لهما طريقتين مختلفتين للتحضير لإنجازهما، و هذا ما سنوضحه في النقطة التالية:

15-1-1-الأحياء السكنية الجماعية الاجتماعية الترقوية من طرف(OPGI): هذه الأحياء السكنية مبرمجة من طرف الدولة و التي تمثل صاحب المشروع (maître d'ouvrage) الذي يمثله الشخص المعنوي لمصلحة الترقية و التسيير العقاري (OPGI)، و باعتبار هذه الأخيرة كمؤسسة عامة ذات خاصية اقتصادية، تنتهج في اختيار أرضية القاعدة للمجموعة السكنية طريقة تقلل فيها إلى أقصى حد ممكن تكلفة هذه السكنات، فعند اكتساب الأرض سواء باهظة الثمن أو من دون مقابل، فإنه يتم الإعلان عن مسابقة دراسة معمارية و ذلك لتحديد صاحب العمل(maître d'œuvre).

صاحب العمل يتطرق إلى الإطار المبني(المساكن) و محيطه الخارجي مع جميع مكوناته بما في ذلك المساحات الخضراء و ساحات اللعب؛ أي يكون ما يسمى ملف رخصة البناء للمشروع الذي يوضع من طرفه على مستوى المجلس الشعبي البلدي(APC) الذي يدرس ملف المشروع، في حالة ما إذا كان المشروع موقعه خارج المحيط العمراني، فإن الأمر يستلزم طلب شهادة التعمير.

المصالح المكلفة بالتعمير و البناء(subdivision d'urbanisme et de construction) تتكفل بدراسة طلب رخصة البناء، و ذلك بمراجعة الملف التنفيذي للمشروع حسب توجيهات التهيئة و التعمير و ذلك بمقتضى القانون رقم 90- 29 في 01 ديسمبر 1990، المصالح المتعلقة بدراسة طلب رخصة البناء يجب أن تراجع فيها:

- قابلية سكن الإطار المبني.
- الموصلية(l'accessibilité).
- الطرق و الشبكات المختلفة(التغذية بالمياه الصالحة للشرب AEP و تصريف المياه القذرة).
- مساحة مواقف السيارات(parking).
- وجود المساحات الخضراء.

بعد المراجعة الإدارية و التقنية، إذا لم توجد أي تحفظات، فإن رخصة البناء تحرر من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي، عند الحصول على رخصة البناء، فإن (OPGI) تأخذ على عاتقها إنجاز الإطار المبني و المجالات الخارجية المرافقة أي إنجاز مجالات الخضراء للأحياء الجماعية .

- الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003 - وزارة السكن و التعمير، 1992).

15-1-2- طريقة تحضير المساحات الخضراء المرتبطة بالترقيات العقارية و دخولها الضمني في رخصة البناء:

الراقي(le Promoteur) هو منظمة خاصة (شخص مادي أو معنوي) أو عامة، و بعد اكتساب الأرضية (شراء أو إرث) يلتزم بالدراسة، هذه الدراسة يجب أن تكون مكونة بالإضافة للإطار المبني، المجالات الخضراء الخارجية و التي تكون إلزامية، و عند الحصول على رخصة البناء المطابقة للطريقة القانونية، يبدأ الراقي في إنجاز الإطار المبني و التهيئة الخارجية، مع العلم أن المجالات الخضراء هنا مجرد إلزامية وجودها في الدراسة و الإنجاز دون التقيد بالمقاييس الوطنية.

- الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003 - وزارة السكن و التعمير، 1992).

15-2- طريقة تحضير المساحات الخضراء الخاصة بالتجزئات:

هناك نوعين من التجزئات:

- التجزئات العامة من ترقية حصريا على الوكالة العقارية المحلية للتسيير و التنظيم(AFL) و الوكالة الوطنية لتحسين و تطوير السكن(AADL).
- التجزئات الخاصة من ترقية أشخاص مادية أو معنوية خاصة.

بعد مداولة المجلس الإداري للمجلس الشعبي البلدي(APC)، الوكالة العقارية تكتسب الأرضية إما بطريقة الشراء الباهظ (إذا كانت الأرضية حكومية أو خاصة) أو من دون مقابل(إذا كانت الأرضية تابعة للبلدية)، تلتزم بدراسة يجب أن تتضمن حسب البند 09 من القرار التنفيذي رقم 91- 178 في 28 ماي 1991 من القانون رقم 90- 29 في 01 ديسمبر 1990:

- حدود الأرضية و مساحتها.
- قائمة الحصص الأرضية و مساحاتها المحترمة.
- تحديد موقع مساحات التوقف و المجالات الحرة و مساحات الإرتفاق الخاصة.
- دفتر الشروط يثبت هيئة المُلاك، المغروسات، المجالات الخضراء و الأسوار.

(الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003 - وزارة السكن و التعمير، 1992).

15-3- طريقة تحضير المجالات الخضراء في المنتزهات و الحدائق على مستوى الجماعات الإقليمية:

إنشاء المنتزهات و الحدائق العامة ظهرت في بدايات الجماعات المحلية، في موضع أخر المادة رقم 108 من القانون رقم 90- 08 في 07 أفريل 1998 المتعلق بالبلدية، ينص و بوضوح "*البلدية تتكفل بإنشاء و صيانة المجالات الخضراء و كل الأثاث العمراني بهدف تحسين الإطار المعيشي*".

و للحصول على طريقة مفصلة لتحضير المجالات الخضراء، نرجع إلى مخطط شغل الأراضي، حيث القطاعات المتعلقة بالشكل العمراني خاصتها أنشئت كمجالات خضراء؛ الجماعات المحلية يجب أن تهيئ هذه المجالات مطابقة للدراسة المنجزة، و للتذكير هذه التهيئات خاضعة لترخيص بسيط مسبق أو خاضعة ضمنيا في تحرير رخصة البناء.

المنتزهات أو الحظائر الوطنية تخضع لطريقة تحضير تابعة لتحضير ملف من طرف الجماعات الإقليمية لوزارة البيئة، فبعد مراجعة الملف التقني و الإداري لإنشاء الحظيرة، يصدر قرار تنفيذي لإنشاء الحظيرة و هذا بعد استقصاء أو تحقيق عام و استشارات مجلس الدولة (عن مقابلات استفسارية و استعلامية مع مسئولي الهيئات التعميرية و التسييرية .

- الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003 - وزارة السكن و التعمير، 1992).

و بطريقة عامة الحدائق العامة يجب أن تسجل في المخططات العمرانية (PDAU و POS) لرئيس المجلس الشعبي(APC) ثم تسجل كتهيئة عمرانية للتنفيذ على مستوى المدينة، إذا لم تستفد البلدية من مخطط شغل الأراضي فإن تسجيل هذه المجالات يجب أن يخضع إلى توجيهات(PDAU) رجوعا للقواعد العامة للعمران

(- الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003 - وزارة السكن و التعمير، 1992).

15-4-مجالات خضراء لها علاقة بالمرافق العامة و طريقة تحضيرها الضمنية في رخصة البناء:

عند تسجيل كل مرفق من طرف الوصاية الخاصة به، تترك مساحة عقارية ظاهرية من طرف مكتب الدراسات، عندها يطلب صاحب المشروع رخصة بناء استنادا على الملف التقني، و باعتبار أن كل بناية تخضع لرخصة بناء يجب أن تحترم معامل شغل الأرض(COS) و معامل استغلال الأرض(CES) (كنتيجة لا يستطيع تغطية كل المساحة العقارية) ينتج مجال خارجي الذي يكون في أغلب الحالات مهيأ كمجال أخضر مع احترام مساحات التوقف.

(الجريدة الرسمية، نصوص من 1962 إلى 2003 – وزارة السكن و التعمير، 1992).

خلاصة الفصل :

من خلال ما جاء في هذا الجزء من وسائل واصناف و اهداف المساحات الخضراء ,و العناصر المكونة لها ,اذا نعمم النتيجة على ان التسيير المحكم و التصميم الجيد و اختيار افظل المواد للاستعمال هو الاساس لسيرورة و ضمان التسيير المحكم للمساحات الخضراء , و لجعلها اكثر استدامة و فعالية يجب ان تكون اكثر توافقا مع متطلبات السكان و مع توقعاتهم كما تطرقنا في نهاية هذا الفصل لاليات تصنيف المساحات الخضراء حسب المشرع الجزائري و كيف ان هذه المناطق تكتسب صفتها القانونية حسب اجراءات قانونية مقننة .